Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلا على نصف هذا العدد المذكور نظراً للشبه الشكلي بين الحروف مثل ب ت ث، وج ح خ وسنوضح فيما بعد القانون العام القائل ما يتشابه رسمه يتشابه نطقه.

ورأينا أنه من الأفضل للاستدلال على نطق هذه الحروف الأخذ بمبدأ التعريفين القمري والشمسي زيادة في الإيضاح وغوصاً في التفسير وصوناً للتصويت الصحيح بهذه الحروف، والذي يذكرنا بالعبادات القمرية الأولى لإنسان الشرق العربي وعباداته القمرية والشمسية والصراع الذي قام بينهما تجسيداً للصراع بين سيطرة المرأة وسيطرة الرجل قبل عصر التوحيد.

فالحروف القمرية أسبق في الوجود والطبيعة من الحروف الشمسية، واللام القمرية هي التي يجب اظهارها إذا وقعت قبل أربعة عشر حرفاً:

الألف والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو والخاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء.

وتسمى اللام التي تسبق هذه الحروف بالقمرية تشبيهاً لها بلام القمر بجامع الظهور في كل، وحقيقة الإظهار أن ينطق بالحرف الأول وهو اللام ساكناً، ويخفف الحرف الذي دخلت عليه مثل الأعمى والبصير.

أما اللام الشمسية فهي التي يجب ادغامها بلا غنة، بالحرف الذي بعدها إذا كان واحداً من أربعة عشر حرفاً هي: الطاء والتاء والصاد والراء والثاء والضاد والذال والنون والدال والسين والظاء والزاي والشين واللام.

وسميت شمسية تشبيهاً بلام الشمس بجامع الإدغام في كل، وكيفية الإدغام أن نجعل اللام من جنس الحرف المدغم فيه، فنجعل اللام في والشمس شيناً، وفي والنار نوناً، وهكذا، وفائدته تخفيف اللفظ لثقل عَوْدِ اللسان إلى المخرج الأول، فاختار العرب الإدغام للخفة لأن النطق بذلك أسهل إذا جاء بعد اللام شدّة.